

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

القبيلة السابعة جرهم الأولى قال ابن سعيد وهم قبيلة من العرب كانوا على عهد عاد فبادوا .

القبيلة الثامنة مدين وهم بنو مدين بن إبراهيم عليه السلام وهم أمة كبيرة قبائل وشعوب وكانت ديارهم ديار عاد وأرض معان من أطراف الشام مما يلي الحجاز قريبا من عشيرة قوم لوط بعث الله إليهم شعيبا فلم يؤمنوا .

القسم الثاني من العرب الباقية أعقابهم على تعاقب الزمان . وأكثر من تدعو حاجة الكاتب إلى معرفته من بقي أعقابه منهم متفرقة في أقطار الأرض إلى الآن وهم على ثلاثة أضرب .

الضرب الأول العرب العاربة .

قال الجوهري ويقال فيهم العرب العرباء وهم بنو قحطان بن عابر ابن شالخ بن أرفخشذ بن سام بن نوح عليه السلام وهم عرب اليمن والمشهور منهم شعبان . الشعب الأول جرهم بضم الجيم وسكون الراء وضم الهاء وهم بنو جرهم بن قحطان وهم غير جرهم الأولى المقدم ذكرها في جملة العرب البائدة .

وكانت منازلهم أولا اليمن ثم انتقلوا إلى الحجاز فنزلوه فأقاموا به حتى كان من نزول إسماعيل عليه السلام مع أبيه مكة ما كان فنزلوا عليه بمكة واستوطنوها على ما سيأتي ذكره في الكلام على العرب المستعربة إن شاء الله تعالى